
خطة الإخلاء في حالات الطوارئ للمدارس

أولاً / الموقف

وقوع حادث حريق أو انهيار في مدرسة يستوجب إخلاء الأطفال وتعريف العاملين والأطفال بالدور المطلوب منهم في هذه الحالة للمحافظة على الأرواح والممتلكات والقضاء على الحوادث في بدايتها.

فإن الحوادث تبدأ حجمها صغير وفي أغلب الأحيان ويمكن السيطرة عليها والابتعاد عن خطرهما قبل استفحالها وانتشار أذنتها السامة الخانقة وانطلاقاً من هذا الأساس كان وضع خطة للإخلاء ضرورة لمواجهة مثل هذه الحوادث بقليل من التدبير ينعكس أثره بفعالية عند مواجهتها.

ثانياً / الهدف من الخطة

1. حماية الأرواح الممتلكات.
2. الاستعداد النفسي لمواجهة الأخطار.
3. معرفة أقرب طرق النجاة بالمدرسة.
4. التنظيم الجماعي للتصرف الأمثل وقت الطوارئ.
5. تنمية روح التعاون بين العاملين بالمدرسة.
6. تجنب الآثار الناجمة عن الفزع وقت الحوادث وما يؤدي بسببه لحدوث وفيات وإصابات نتيجة الدهس أثناء عملية الإخلاء.
7. التعامل مع الحدث بفاعلية.

ثالثاً / المهمة

سرعة السيطرة على الحادث بإخماده بالوسائل المتوفرة وسرعة إخلاء الأطفال حتى وصول فرق الدفاع المدني ووصول المسؤولين لاتخاذ القرارات والتدابير التي تضمن سير العمل بالشكل المطلوب.

رابعاً / تنفيذ الخطة

لتنفيذ الخطة يجب تشكيل لجان بالمنشأة من العاملين بها تقوم باختيار أعضاء المجموعات العامة لتنفيذ الأعمال اللازمة من العاملين والأطفال وبراى فى مثل هذه الحالة العوامل المختلفة / الشخصية / النفسية / الجسمية ، وأن يسمى أعضاء المجموعات قدر الإمكان بصفة الوظيفية لضمان استمرارية الخطة وتحديد الأدوار حتى يكون كل عضو بالمجموعة الواحدة يعرف مسبقاً الدور المطلوب منه وتكون تلك المجموعات على النحو التالي :-

أولاً : مجموعة السلامة / ومن أهم الأعمال التي تقوم بها مايلي /

١. تفقد وسائل السلامة بالمنشأة ومدى صلاحيتها والرفع عن كل ملاحظة وعن كل ما يهدد سلامة الاطفال.
٢. التنسيق مع الإدارة للحصول على كل جديد من النشرات التوعوية في مجال السلامة من الدفاع المدني والجهات ذات الاختصاص وتخصيص جزء من برنامج الإذاعة المدرسية لغرض توعية الأطفال بالمخاطر المدرسية وطرق الوقاية منها ٢.
- تخصيص (لوحة الأمن و السلامة) بالمدرسة توضع بها الإرشادات والملصقات الخاصة بهذا الجانب في جميع مجالات الدفاع المدني. ٤.
- إبلاغ الدفاع المدني عن أي حالة تحدث في المنشأة وقت حدوثها لأن العامل الزمني في مثل هذه الحالات مهم ومن ثم مباشرة الحالة عن طريق المجموعات كل في مجال عمله حتى وصول رجال الدفاع المدني.
٥. تأمين كتب ومطويات تتعلق بالأمن والسلامة في المكتبة المدرسية.
٦. إقامة أنشطة ثقافية بين الأطفال والعاملين بالمدرسة في مجال الأمن والسلامة.
٧. تعريف الأطفال برقم عمليات الدفاع المدني (٨٩٩) لاستخدامه في الحالات الطارئة .

ثانياً : مجموعة فصل التيار الكهربائي / وعمل هذه المجموعة مايلي :

- معرفة أعضاء المجموعة مكان لوحة الكهرباء الرئيسية وكل ما يتعلق بهذا الجانب لفصل التيار الكهربائي عن المبنى
- المشاركة مع بقية المجموعات المختلفة في عمليات الأخلاء وتفقد وسائل السلامة بالمنشأة .

ثالثاً : مجموعة الإخلاء /

وهذه المجموعة من أهم المجموعات ويفضل أن تكون أكبر المجموعات من الناحية العددية ولهم بنيه جسدية جيدة وهي مسئولة عن ما يلي :

١. معرفة جميع المداخل الرئيسية وجميع مخارج الطوارئ بالمدرسة.
٢. التأكد من فتح أبواب الطوارئ في حالة الحوادث.
٣. التأكد من توفر لوحات إرشادية دالة على المخارج بمكان بارز ومكتوبة بخط واضح.
٤. التأكد من توفر كروكي عام للمنشأة بالمدخل الرئيسي للمبنى مبين به مخارج الطوارئ والمداخل الرئيسية وأقصر الطرق المؤدية إليها والمعلومات الهامة عن المبنى بالإضافة لوضع كروكي بكل دور على حده يوضح به مخارج الطوارئ للأقسام الموجودة به.
٥. معرفة نقاط التجمع بالمدرسة أو خارجها والتأكد من وجود لوحات داله على تلك النقاط (يتم تجميع الاطفال بها في حالة إخلاء المباني) على أن تكون آمنة تتوفر بها شروط السلامة بعيداً عن مكان الحادث والتأكد من معرفة العاملين والاطفال بتلك النقاط.
٦. يبدأ الإخلاء من المناطق الأكثر تعرضاً للخطر.
٧. تبدأ عمليات الإخلاء من الدور الأرضي والمكان الأقرب للمخارج.
٨. يجب أن تكون عمليات الإخلاء بشكل منظم لتفادي عمليات الدهس وحدوث الإصابات والوفيات لا قدر الله وأن تكون مثلاً (كصعود الأطفال من الطابور الصباحي إلى الفصول) .
٩. في حالة عدم وجود مخارج طوارئ يكون خروجهم من السلالم على النحو التالي (أثناء مرورهم من السلم يجب عليهم النزول من الجانب الأيسر والأيمن) بحيث تكون منطقة الوسط للسلم تستخدم للدفاع المدني والمسؤولين بالمنشأة.
١٠. التأكد من عدم وجود تخزين عند مخارج الطوارئ.
١١. وضع نغمة تختلف عن المعتاد عليها (الخاصة بالحصى الدراسية) وتأمين مكرفونات تعمل بالكهرباء والبطاريات الجافة لاستخدامها للتوجه في حالة الإخلاء.
٢١. التدريب على عمليات الإخلاء كل فترة .

رابعاً : **مجموعة الإطفاء** ومن أهم مهمها مايلي :-

١. سرعة التوجه لمكان الحريق بثقه وثبات والالتزام بالهدوء واكتشاف الحالة وإبلاغ الإدارة عنها ومحاولة السيطرة عليها قبل استفحالها وذلك بالوسائل المتوفرة بالمنشأة.
٢. معرفة مواقع جميع الطفايات بالمدرسة ومواقع وخرائط الحريق .
٣. معرفة كيفية استخدام وسائل السلامة والتدريب عليها حسب التعليمات الموجودة عليها وإعادة تعبئتها بالتنسيق مع إدارة المنشأة.
٤. فحص طفايات الحريق والتأكد من صلاحيتها وفي حالة إنتهاء مدة صلاحيتها المدونة عليها يجب إشعار الإدارة بذلك كما يجب أن تكون طفايات الحريق معلقة بمكان بارز وبأرتفاع مناسب مع وضع اللوحات الإرشادية الدالة عليها وكيفية إستخدامها ويكون ذلك على النحو التالي :
 - أ) أن يكون استخدام الطفاية باتجاه الريح.
 - ب) ترك مسافة بين مستعملها وبين النار تتراوح بين (٢ - ٣) أمتار ليضمن القضاء على النار وعدم إنتشارها.
 - ج) سحب الضامن.
 - د) مسك صنوبر الطفاية وتوجيه نحو قاعدة النار.
 - هـ) الضغط على مكبس السماح لخروج المادة المطفية.
 - و) كن حذراً عند تقدمك إلى النار.
 - ي) إبدأ باللهب مع إستمرار المكافحة من اليمين واليسار والعكس.
٥. معرفة التعليمات الواجب إتباعها عند مشاهدة الحريق وكتابتها بخط واضح ووضعها في أماكن بارزة بالمنشأة بالتنسيق مع الإدارة وهي كما يلي:
 - أ) حاول أن تكون هادئاً منضبط الأعصاب فعادة الإرتباك يؤدي إلى نتائج عكسية.
 - ب) أبلغ الدفاع المدني بطلب المساعدة وإعطاء اسم المدرسة وموقعها ونوع الحادث.
 - ج) حاول أن تفصل الكهرباء من مصدره الرئيسي إذا لم يكن هناك خطر عليك.
 - د) إبلاغ رؤساء المجموعات وأعضائها عن الحالة للقيام كلاً بمهامه الموكلة له .
 - هـ) كافح الحريق باستخدام طفاية الحريق وبإبعاد المواد القابلة للاشتعال إن أمكن.

خامسا : مجموعة الاستقبال :

تتواجد هذه المجموعة بمواقع أو نقاط التجمع لاستقبال الأطفال وتهديتهم والتخفيف من حده فزعهم ومهمة هذه المجموعة مايلي :

١. استقبال الأطفال في الأماكن الآمنة البعيدة عن موقع الخطر.
٢. تهديتهم وتخفيف حدة الخطر.
٣. حصر الأطفال ومعرفة المتخلف منهم في المبنى.

ملاحظات هامة :

- جميع أعمال ومهام المجموعات التي ذكرت يقوم بها أعضائها في حالة الطوارئ لحين وصول الدفاع المدني ويجب أن يتدربوا عليها مسبقاً.
- يجب أن يتم تدريب المجموعات على الأعمال المكلفه بها من قبل الإدارة مع تكرار التجارب.
- الحرص من فصل التيار الكهربائي عن المبنى عند إنتهاء اليوم الدراسي.
- يجب إقامة مسابقات ثقافية في مجال الدفاع المدني.
- توفير برنامج تدريبي للأطفال والعاملين في المدرسة على كيفية مواجه حالات الطوارئ.
- القيام بزيارات ميدانية للأطفال ضمن برنامج النشاط المدرسي للجهات المهتمة بالأمن والسلامة
- توزيع الأدوار على المجموعات حسب خطة الإخلاء

وفي الختام نتمنى السلامة للجميع
